صيغة تطويرية لمعايير تحكيم البحوث العلمية في المجلات التربوية بالمملكة العربية السعودية

أ.د. عبد الله بن فالح بن راشد السكران
أستاذ أصول التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
abdullah-alsakran0@hotmail.com

د. رمضان محمود عبد العليم عبد القادر
أستاذ أصول التربية المشارك بجامعتي الأزهر والإمام محمد بن سعود الإسلامية
Rm741134gmail.com

تاريخ الاستلام:٢٠١٩/٣/٢٣
تاريخ القبول:٢٠١٩/٥/٤

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

الملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم المعايير الحالية لضبط البحث التربوي وتقويمه من واقع الدراسات التي عرضت لتلك المعايير من خلال مطالعة الأدب التربوي، وفي ضوء ذلك حاولت الدراسة تقديم صيغة تطويرية لمعايير ضبط البحوث التربوية وتقويمها كما يراها خبراء منهجية البحث العلمي ، واستعملت المنهج الوصفي الوثائقي والتحليلي ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: إن واقع المعايير المعاصرة المعتمد عليها في تحكيم البحوث التربوية بالمملكة العربية السعودية تحتاج إلى تطوير وتحديد لأنها تتسم بالعمومية ، وتتأثر بمفهوم المحكم لها ، إذ إن هناك بعض الجوانب النسبية التي يختلف مفهومها من باحث الى آخر ، وأوضحت الدراسات والبحوث في مجال معايير تحكيم البحوث التربوية ، إن جودة المعيار من أهم الوسائل لإيجاد مخرجات بحثية جيدة ، اتفاق المعايير المعاصرة جميعها على عنصر الجدة والمعاصرة، وسلامة المنهجية بوصفها من العناصر الأساس في معايير تحكيم البحوث التربوية وتوصلت الدراسة إلى صيغة تطويرية لمعايير ضبط البحوث التربوية كما يراها خبراء منهجية البحث التربوي اشتملت على (١٩) معيارًا لتقويم وضبط البحث التربوي واشتملت على جوانبه جميعها .

الكلمات المفتاحية: صيغة تطويرية، معايير تحكيم، المجلات التربوية.

A Developmental Formula for Peer-Reviewing Criteria for Scientific Research in Educational Magazines in Saudi Arabia

Dr.. Ramadan Mahmoud Abdel-Aleem Abdel-Qader
Associate Professor of Education in Al-Azhar and Imam Muhammad Ibn Saud Islamic Universities
Rm741134gmail.com

prof. Abdullah bin Faleh bin Rashid Al-Sukran
Professor of Fundamentals of Education at Imam Muhammad Bin Saud Islamic University
abdullah-alsakran0@hotmail.com

Abstract

The study aim to introduce the most important current criteria for the assessment of educational research from the studies presented to standards and through reading the educational literature. In light of this, the study attempted to present a developmental formula for the standards of assessing educational research as considered by the experts of scientific research methodology. The study is based on a number of results, the most important of which are: The reality of contemporary standards adopted in the peer-reviewing of educational research in the Kingdom of Saudi Arabia is general and is influenced by the concept of arbitrator. There are some relative aspects that differ from one researcher to another. Studies and research in the field of educational research arbitration standards, that the quality of the standard is one of the most important means to find good research outputs, the agreement of all contemporary standards on the novelty and modernity element, and the integrity of the methodology as a basic element in the criteria of arbitration educational research. As seen by experts of the methodology of educational research included (19) criteria for the assessment and control of educational research covering all aspects.

Keywords: developmental formula, peer-reviewing criteria, educational journals.

١-١ مقدمـــــة:

يحظى البحث التربوي باهتمام كبير– لا سيما في الدول المتقدمة – لأنه جزء من البحث العلمي، وذلك لارتباطه بإنتاج المعرفة في التربية وتنميتها وما يرتبط بها من علوم بهدف خدمة قضايا ومشكلات التربية والتعليم، ومن ثم الإسهام في رقي المجتمع ؛ إذ أن البحث التربوي الرصين يؤدي أدواراً مهمة في تلبية متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية؛ من خلال إعداد الثروة البشرية اللازمة لتحقيق تقدم المجتمع، الأمر الذي يفرض ضرورة الاهتمام بالبحث

التربوي وإعطائه الأولوية التي يستحقها، وتوفير الإمكانات المادية والبشرية والفنية التي تسهم في ضبطه؛ لتحقيق أهدافه بما يساعد في فعاليته في تطوير الممارسات التربوية في المؤسسات التعليمية.

وتُعد المشكلات التي تواجه التعليم بمراحله المختلفة مجالاً خصباً للبحث التربوي، إذ يساعد صانعي السياسات التعليمية ويزودهم برؤية شاملة للقضايا والمشكلات والأولويات والتحديات المعروضة، فضلاً عن تكوين نظرة مستقبلية تؤخذ في الحسبان عند وضع السياسة التعليمية، وعند التخطيط ووضع البرامج المختلفة، وبناء عليه فإن فعالية أي نظام تعليمي في أي مجتمع ترتبط بجودة البحث التربوي فيه، الذي يعتمد على معايير تحكيمية دقيقة، وقد أكد بوبطانة bubtana (1995م) أهمية البحوث التربوية لما لها من أثر بارز في تحقيق أهداف مؤسسات المجتمع. و أكد Adams (2012.) أهمية دور البحث التربوي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع.

تبني جودة البحث التربوي ـــــ الذي يعتمد على معايير علمية لضبطه وتقويمه ـــــ ثقة كبيرة عند أفراد ومؤسسات المجتمع في نتائجه، وهو دليل على كفاية الفكر التربوي في أي مجتمع، وقد ذهبت دراسة:(Lindblad 2013 وSverker) إلى أهمية وجود معايير تنظيمية متفق عليها ونظام تقييمي فعال ودقيق للبحث التربوي، مع أهمية وضع استراتيجية للتعامل المستمر مع تلك المعايير وتطويرها بصورة مستمرة.

يتضح أن قيمة البحث التربوي تتحدد في ضوء التزام الباحث بالمنطق العلمي، والمعايير العلمية التي تشتمل على الدقة والأمانة والموضوعية، مما يتطلب توافر معايير تقويم مفصلة للبحث وواضحة للمحكم، تتيح للباحث تقويم بحثه تقويماً ذاتياً؛ لذا فالضرورة تقتضي إخضاع البحث العلمي لمعايير تقويم موثوقة تعزز الثقة بنتائج البحث (الشيخيلى،٢٠٠٨، ص ١٧٥) (Sheikhly, 2008, p 175) وهذا ما أكدته دراسة (Reidun2014) و أكدت دراسة: (Michael,2016) أهمية وجود معايير دقيقة لضبط وتقويم البحث التربوي نظراً لقلة التزام العديد من الباحثين بأساليب الكتابة والاقتباسات المتكررة في البحث التربوي، ومناقشة النتائج وتحليها بصورة أعمق.

وهذا يتطلب من الباحث التربوي الاستناد إلى نظرية تربوية أو إطار فكري يتبعه منذ بداية البحث إلى نهايته، إذ لا بدّ أن يكشف عن مدخله البحثي في ضوء فلسفات البحث العلمي، ويسير على هدي طريقة واضحة محددة في جوانب البحث كافة ، ويتميز البحث التربوي بأنه ذو طبيعة

فلسفية وأيدلوجية خاصة، فهو لا يعمل من فراغ وإنما من خلال توجهات معينة تقوم على مسلمات وافتراضات فلسفية وأيدلوجية (سكران، ٢٠١٠، ص١٩١).(skaran, 2010, p.191)

يتضح مما تقدم أهمية السعي نحو تطوير المعايير التي يمكن من خلالها ضبط البحث التربوي وتقويمه، من خلال الاستفادة من الممارسات العملية في المجال التربوي، والاتجاهات الحديثة في فلسفة البحث العلمي.

١-٢- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يتبوأ البحث التربوي دوراً مهماً وأساسياً في بناء وإرساء قواعد السياسات التربوية، وحل المشكلات التي قد تعترض الممارسات في المؤسسات التربوية المختلفة، واتخاذ القرارات الحاسمة التي تتصدى لمشكلات النظام التربوي، فقد بدأت كثير من المؤسسات المعنية بالبحوث العلمية والتربوية اعتماد البحث عنصرا مهما لتوجيه واقع المؤسسات العلمية والتربوية واتخاذ القرارات بناء على نتائج البحوث العلمية وانطلاقا من هذا الدور للبحث العلمي اعتمدت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية عددا من الأساليب والآليات لبناء خططها المستقبلية من أبرزها يأتي: (وزارة التعليم العالي، ٢٠١٣م) : (Ministry of Higher Education), 2013:

- عمل البحوث اللازمة للتنبؤات والدراسات الإشرافية بحجم الطلب على التعليم العالي الناتج عن النمو السكاني، أو النمو الاقتصادي، وإجراء البحوث في شتى المجالات المهنية.
- توفير الدراسات عن توزيع الطلاب في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي الأخرى، والعمل على التنسيق مع الجهات المعنية بالتخطيط والمشاريع الاستراتيجية في الدولة.
- بذل الجهود لتحقيق التميز في البحث العلمي، وتجويد التدريس والتوسع في الشراكة المجتمعية.

وعلى الرغم من هذه الأهمية إلا أن الاستفادة من الأبحاث التربوية ما تزال دون المأمول، لوجود فجوة بين نتائج الأبحاث التربوية والممارسات القائمة في الميدان، يعزوها بعض الباحثين إلى عدم دقة النتائج المترتبة عليها، التي هي في المحصلة نتاج لغياب معايير تقويم عناصر البحث التربوي. فأشارت نتائج دراسة: أحمد (٢٠٠٣، ص٣٥٨)(Ahmed 2003, p. 358) إلى أن من مشكلات البحث التربوي وجود فجوة بين البحث التربوي وما يتطلبه المجتمع من معلومات وتقنيات، الأمر الذي أدى إلى قلة إيمان المجتمع بأهمية البحث التربوي، وقد أكدت دراسة: البيلاوي (٢٠٠٣،ص٢٩١) (Al-Baylawi 2003, p. 291) معاناة البحث التربوي من أزمة في المنهج السائد والهدف في البحث التربوي، مما أدى إلى انفصال البحث التربوي

عن مشكلاتنا التربوية، ومن ثم تقاعس البحث التربوي عن القيام بدور فعال في تقدم العملية التعليمية وتطويرها، مع وجود أزمة في منهج البحث وآلياته.

و توصلت نتائج دراسة:(رزق،٢٠٠٤، ص ١٤٥)(Rizk, 2004, p. 145) إلى أن من معوقات البحث التربوي عدم وجود معايير ملزمة توجه مسارات البحث التربوي وتوظف إمكاناته بما يخدم القضايا التربوية ذات الأولوية في البحث والدراسة، في حين أكدت نتائج دراسة: (البداينة،٢٠٠٨، ص ١١)(Badaina, 2008, p. 11) انخفاض مستوى جودة البحث العلمي ومستواه الفني في الوطن العربي، بسبب ضعف ضوابط ومعايير تقويم البحوث العلمية.

وأكدت دراسة فيليبس:Phillips (2006،.p.،15) ضرورة وجود معايير دقيقة وصارمة لتقويم البحث التربوي؛ وهذا بدوره سيؤدي إلى ارتفاع جودة البحث التربوي، و ذهبت دراسة المحياوي (٢٠٠٧، ص ١٥٦)(Mahayawi 2007, p. 156) إلى أن جودة البحوث العلمية بصفة عامة والبحث التربوي بصفة خاصة، يمكن قياسها اعتماداً على جملة من المعايير الأساسية التي تتركز في أصالة مشكلة البحث، وحداثة الموضوع، وعمق التحليلات، ودرجة الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات السابقة، إضافة إلى جودة الأدوات المستخدمة ومدى استجابة موضوع البحث لخطط التنمية.

يتضح مما تقدم أن البحث التربوي به حاجة إلى تطوير معايير تقيمه؛ للحكم على مستوى هذه البحوث ومدى إجازة تلك البحوث ونشرها وعلى هذا تحاول الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين :

١- ما واقع المعايير المعاصرة التي تضبط من خلالها البحوث التربوية وتقوم ؟

٢- ما الصيغة التطويرية لمعايير ضبط البحوث التربوية وتقويمها كما يراها خبراء منهجية البحث العلمي؟

١-٣-أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يأتي:

- تعرف أهم المعايير الحالية لضبط البحث التربوي وتقويمه من واقع الدراسات التي عرضت للتك المعايير من خلال مطالعة الأدب التربوي.
- وفي ضوء ذلك ستحاول الدراسة تقديم صيغة تطويرية لمعايير ضبط البحوث التربوية وتقويمها كما يراها خبراء منهجية البحث العلمي، يؤمل أن تكون ذات فعالية تسهم في تجويد البحوث التربوية وضبطها .

١-٤-أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:

- من المؤمل أن تقدم الدراسة إطاراً نظرياً للحكم على البحوث التربوية يستفيد منه المهتمون ببناء الأدوات التقويمية للبحوث التربوية خاصة والعلمية بشكل عام.
- وما يؤمل أن تقدم هذه الدراسة مرجعية نظرية تسهم في زيادة الخلفية النظرية عن البحث العلمي وأساليبه ومهاراته.
- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية القضية التي تتصدى لها، وهى معايير ضبط البحوث التربوية؛ لذا قد تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على مناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه، إذ تقدم لهم عدداً من الضوابط الموضوعية التي من خلالها يمكن الحكم على مدى مطابقة هذه الرسائل لتلك المعايير بطريقة موضوعية.
- وقد تفيد الدراسة القائمين على أمر المجلات التربوية والدوريات، للحكم على الأبحاث المقدمة للنشر بهذه المجلات، من خلال تطبيق تلك المعايير على الأبحاث التي يرغب الباحثون في نشرها.

١-٥- مصطلحات الدراسة:

١-٥-١ المعاييرStandards: المعيار يشير إلى عبارة تصف أو تحدد متغير موضع الاهتمام أو ظاهرة مدروسة، أو خاصية معينة تدخل في الاعتبار عند القيام بعمل معين وعملية اختيار المعيار تخضع لمجموعة من الاعتبارات، وهي ليست بالأمر اليسير فعلى سبيل المثال: يجب أن يرتبط المعيار بموضوع الدراسة، وأن يكون خالياً من تأثير العوامل الخارجية، وأن يكون ثابتاً ومتاحاً عند الحاجة، ويعرف المعيار بأنه مقياس خارجي للحكم على الأشياء أو لتقدير صحتها، (شحاته، والنجار٢٠٠٣ص ٢٨٥)(Shehata, and Elnagaar 2003 p. 285.) .

ويمكن تعريف المعيار إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه مجموعة من المؤشرات الأدائية تمثل إطاراً مرجعياً وتحدد مستوى الأداء يمكن من خلاله الحكم على مدى التزام الباحث التربوي بالمنهج العلمي في خطوات إجراء البحث التربوي جميعها.

١-٥-٢- **التحكيم** (Estimation) يعرف بأنه "توظيف المنهج العلمي في تقويم البحوث المقدمة قبل نشرها، وذلك من خلال إبراز نقاط القوة والضعف فيها، وتحديد مدى صلاحيتها للنشر. (الطيار،١٤٣٥)..(alityar,1435) .

١-٥-٣-**البحث التربوي**Educational research يُعد مفهوم البحث التربوي من المفاهيم التي لا يتفق الباحثون على تعريفها نظراً لاتساع النظر إلى مفهوم التربية، وفيما يأتي تعرض الدراسة إلى بعض تعريفات البحث التربوي وصولاً إلى تعريف إجرائي للدراسة الحالية.

يشير مفهوم البحث التربوي إلى أنه " دراسة في الأنظمة والعمليات التربوية باستخدام مجموعة من طرائق البحث المألوفة في العلوم الإنسانية، مثل المسوح التاريخية والتحاليل الفلسفية والدراسات التجريبية، ويستخدم مصطلح العلوم التربوية في الإشارة إلى أنماط، العلوم الاجتماعية في البحوث التربوية (حنا الله، جرجس، ٢٠٠٤ ص ١٦٢). (hnaa allah, jarjus, 2004 p 162)

ويعرف على أنه "سعي منظم نحو الفهم، مدفوع بحاجة أو صعوبة محسوبة، وموجهة نحو مشكلة تربوية معقدة يتجاوز الاهتمام بها الاهتمام الشخصي المباشر، ومعبر عنها في صيغة مشكلة، والبحث التربوي يعتمد على البحث في ميادين أخرى من المعرفة (بدران، ٢٠٠٣، ص ١٩)(Badran, 2003, p. 19.) .

و يعرف بأنه "خطوات منظمة ، ودقيقة قائمة على التقصي والدراسة الطويلة المتأنية بهدف اكتشاف ، أو وضع أسس وقواعد ، أو حل مشكلات في مجال التربية" (فلية، الزكي، ٢٠٠٤، ص٦١) (Felia, Zaki, 2004, p. 61.) .

ويمكن تعريف البحث التربوي إجرائيا بأنه السعي المنظم للباحث نحو فهم الظاهرة التربوية موضع الدراسة، بهدف كشف العلاقات المتداخلة وتفسيرها من خلال استخدام أدوات القياس المختلفة في العلوم الإنسانية، وذلك لوضع أسس وقواعد لحل المشكلات التربوية التي تواجه النظام التعليمي.

١-٥-٤- **الصيغة التطويرية** عبارة عن رؤية شاملة متطورة لكافة جوانب معايير تحكيم البحوث التربوية الحالية في المجلات العلمية بالمملكة العربية السعودية.

١-٦- حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية اقتصرت الدراسة على موضوع البحث التربوي ومعايير تحكيمه.

الحدود البشرية والمكانية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية المهتمين بالبحث التربوي.

الحدود الزمانية العام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.

٢-منهج الدراسة وخطواتها:

استخدمت الدراسة الحالية المناهج الآتية:

٢-١-المنهج **الوصفي الوثائقي التحليلي** : يُعد من أكثر المناهج البحثية ملاءمة لطبيعة الدراسة وأهدافها إذ "يهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات ووصف الظروف الخاصة بها، وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع، ولا يقتصر استخدام ذلك المنهج على جمع البيانات والمعلومات وتبوبها وإنما يذهب لأبعد من ذلك لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات" (جابر، كاظم، ١٩٩٦، ص١٣٤) (Jaber, Kazem, 1996, p. 134)

٢-٢ **المنهج الوصفي التحليلي** (Descriptive Method) الذي يعتمد على جمع البيانات عن الظاهرة المراد دراستها، وتنظيمها وتحليلها كمياً ونوعياً، واستخراج الاستنتاجات التي تساعد في فهم ظاهرة الدراسة وتطويرها (عبيدات وآخرون،٢٠٠٣م)(Obaidat et al., 2003.) . إذ سيعمد الباحثان إلى تحليل آراء ذوي الشأن والخبرة في مجال البحث التربوي. ومن خلال استخدام طريقة المسوح surveys معتمدين أسلوب الاستثارة الفكرية brain storming التي يستطلع فيها رأي أو توقعات عينة من الأفراد من خلال بطاقة لجمع البيانات.(Slaughter, 1996) وقد قام الباحثان بإعداد بطاقة أولية تتضمن صيغة تطويرية لمعايير ضبط البحوث التربوية ثم عرضها على عدد من خبراء منهجية البحث التربوي بهدف الاستفادة من آرائهم في الوصول لصيغة تطويرية مناسبة لمعايير ضبط البحوث التربوية يؤمل أن تكون أكثر فاعلية وتسهم في ضبط البحوث التربويةوتجويدها .

٢-٣- خطوات الدراسة

سيقوم الباحثان بالخطوات الآتية:

- عرض المعايير المعاصرة لضبط البحث التربوي وتحليلها من خلال الأدب التربوي، والدراسات السابقة.

- ومن ثم محاولة التوصل إلى صيغة تطويرية لمعايير ضبط البحوث التربوية يؤمل أن تكون أكثر فاعلية وتسهم في ضبط البحوث التربوية وتجويدها ، مستعينين في ذلك برؤية عدد من خبراء منهجية البحث التربوي.

٣- الإطار المفهومي للدراسة:

ويشتمل على : خصائص البحث التربوي، وتصنيفات البحث التربوي: حسب المنهج العلمي المستخدم، حسب نوعية البحث والدرجة العلمية، التحديات التي تواجه البحث التربوي في العالم العربي، ومعايير تحكيم البحوث التربوية من خلال كتب مناهج البحث في التربية وعلم النفس.

٣-١-خصائص البحث التربوي:

يتميز البحث في العلوم الطبيعية بإمكانية الضبط والتفسير والتنبؤ ؛ لأن طبيعة تلك العلوم الثبات والاستقرار، بخلاف الظواهر الاجتماعية والإنسانية، فهي متغيرة وغير مستقرة ودائمة التغير من طور إلى آخر، لارتباطها بالإنسان الذي يعيش في عالم متغير -أيدولوجيا ومعرفياً واجتماعياً-ومتبدل باستمرار؛ لذا فإن البحث التربوي يتسم بعدد من الخصائص أهمها ما يأتي:

- يستهدف البحث التربوي التوصل إلى تعميمات ومبادئ ونظريات تساعد في فهم الظواهر والتنبؤ بالوقائع المستقبلية، و يقتضي الملاحظة الدقيقة والوصف الموضوعي، واستخدام الوصف الكمي وإذا تعذر ذلك استخدم القياس الوصفي الكيفي، والتقدير غير الكمي.(جاي، ١٩٩٣، ص ١٤)(Jay, 1993, p. 14.)).
- تؤثر خلفية الباحث التربوي الثقافية والأيدلوجية فيما يبحثه ويلاحظه ، و تؤثر في الأحكام والنتائج التي يتوصل إليها من خلال الملاحظات، ومن هنا فإن عنصر الذاتية والتميز وارد لدى الباحث في العلوم الإنسانية بالضد من العلوم الطبيعية التي لا تتدخل الذاتية فيها لأن قوانين الطبيعة ثابتة لا تتغير بتغير الزمان والمكان. (بدران، ٢٠٠٣، ص ١٣). (Badran, 2003, p. 13)
- يعتمد البحث التربوي على الحقائق والشواهد ويبتعد عن التأملات والمعلومات التي لا تستند إلى أسس وبراهين و يعتمد على الموضوعية كذلك ، ويبتعد عن العواطف.
- البحوث التربوية يمكن الاعتماد على نتائجها بحيث لو تكرر إجراء البحث يمكن الوصول إلى النتائج نفسها تقريبا، ويمكن الاعتماد على النتائج في حل مشكلات متشابهة إلى حد قريب (أحمد، ٢٠٠٩، ص١٠). (Ahmed, 2009, p. 10).

٣-٢- تصنيفات البحث التربوي

٣-٢-١ تصنيف البحوث التربوية حسب المنهج المستخدم بها:

يصنف أحمد(٢٠٠٩ص ص ١٢-١٣)(Ahmed ,2009 pp. 12-13) البحوث التربوية حسب المنهج المستخدم بها إلى ثلاثة أنواع :

- بحوث وثائقية: وهي البحوث التي تكون أدوات جمع المعلومات فيها معتمدة على الوثائق المطبوعة وغير المطبوعة كالكتب والنشرات والدوريات، ومن أهم المناهج المتبعة في هذا النوع من البحوث: المنهج الإحصائي، المنهج التاريخي، ومنهج تحليل المضمون.
- بحوث ميدانية: وهي التي تتم عن طريق جمع المعلومات من المؤسسات والوحدات الإدارية والتجمعات البشرية، بشكل مباشرة عن طريق الاستبانات والمقابلات ومن أهم

المناهج المتبعة في هذا النوع من البحوث: المنهج المسحي، منهج دراسة الحالة، والبحوث الوصفية الأخرى.

- بحوث تجريبية: وهي التي تتم في المختبرات المعملية، سواء على مستوى العلوم الطبيعية التطبيقية أو بعض العلوم الإنسانية.

٣-٢-٢ تصنيف البحوث التربوية حسب نوعية البحث والدرجة العلمية:

يمكن تصنيف البحوث التربوية تصنيفا آخر وهو تصنيف حسب نوعية البحث والدرجة العلمية التي يحصل عليها الباحث بعد إتمام بحثه وهو كما يأتي:(صيني ١٩٩٤، ص ص ٩٧، ١٠٠)(Sini 1994p.p. 97, 100).

- **أبحاث الماجستير:** وهي أبحاث يكون هدفها تدريب الطالب على مهارات البحث العلمي ويحصل الباحث بعد إتمامها على درجة التخصص، وفيها يقدم الباحث مشكلة تتميز بالجدة مستخدما المنهج العلمي الملائم وتكون أيضا تحت إشراف الأساتذة المتخصصين في المجال.
- **أبحاث الدكتوراه:** وهي أبحاث يحصل الطالب بعد إتمامها على درجة الفلسفة في مجال تخصصه، تحت إشراف الأساتذة المتخصصين في المجال ، و لا بدّ أن تضيف جديدا إلى المعرفة في المجال، ويصل الباحث إلى درجة من الاجتهاد تؤهله إلى درجة الفلسفة في التخصص.
- **أبحاث الترقية:** نوع من الأبحاث يقوم به أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ومراكز البحوث بغرض الترقية إلى درجة أعلى، أو لصالح بعض المؤسسات الحكومية أو الخاصة، وتحكم تلك الأبحاث من خلال اللجان المشكلة لتحكيم الدوريات لإجازة النشر، وتحكم من جانب اللجان العلمية الدائمة لترقيات أعضاء هيئة التدريس، ويؤخذ في الحسبان عند تحكيم هذا النوع من الأبحاث سمعة المجلة والقائمون على تحكيمها، وسمعة الباحث ومدى رجوع الباحثين لدراسات الباحث كمراجع علمية في مجال تخصصه، بالإضافة إلى المعايير الفنية والأخلاقية الأخرى.
- **أبحاث المؤتمرات:** نوع من الأبحاث يقوم به أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ومراكز البحوث تحت عنوان معين ويكون منظما من جهة علمية أو أكثر لغرض بحث مشكلة معينة أو موضوعا معينا، وتحكم أبحاث المؤتمرات بمعايير البحوث التربية الفنية والأخلاقية نفسها فضلا عن النظر إلى أن المؤتمر إقليمي أو محلي أو دولي ، وأسماء لجنة التحكيم.

٣-٣- التحديات التي تواجه البحث التربوي في العالم العربي.

يواجه البحث التربوي عددا من التحديات والصعوبات التي فرضتها الظروف والتطورات الداخلية للمجتمعات العربية، وما تفرضه طبيعة العصر الذي تعيشه هذه المجتمعات

العربية نتيجة للتطور العلمي التكنولوجي في كافة مجالات الحياة، الخ وقد أكد ذلك كل من (مازن٢٠٠٣، الخليلي ٢٠١٠، سكران ٢٠١٠، وسليمان،٢٠١٢)، (Mazen 2004, Khalili 2010, Sacran 2010, and Suleiman, 2012) ويمكن توضيح هذه التحديات فيما يأتي:

- الاستغراق في المسائل الأكاديمية والبعد عن المشكلات الواقعية، بعبارة أخرى غلبة الجوانب التكنوقراطية، والبعد عن القضايا المصيرية، الأمر الذي ترتب علية غياب الوعي الاجتماعي بقضايا المجتمع لدى باحثي العلوم الاجتماعية والإنسانية وباحثي التربية بصفة خاصة.
- غياب الرؤية المستقبلية: فمن المعروف أن البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية المفروض فيه أن يسبر غور الواقع استشرافا للمستقبل، أي أن رؤية البحث العلمي بالدرجة الأولي رؤية مستقبلية وبطبيعة الحال فإنه طالما غابت هذه الرؤية المستقبلية عن حياتنا وتصوراتنا، فمن الصعب وجود البحث العلمي المؤثر وإذا وجد فمن الصعب تطبيقه والإفادة منه.
- ضعف الميزانية المخصصة للبحث العلمي في العالم العربي بصفة عامة وللبحث التربوي بصفة خاصة، إذ تنفق الدول المتقدمة على البحث العلمي بلايين الدولارات نتيجة إدراكها لأهمية البحث العلمي وخطورته ، وتبلغ نسبة الإنفاق على البحث العلمي ٤% من الدخل القومي وقد يصل إلى ١١% في بعض البلدان.
- قلة مشاركة المؤسسات والشركات الكبرى ورجال الأعمال في نفقات البحث العلمي ومنه البحث التربوي.
- نقص المراجع العلمية المطلوبة للبحث التربوي ولغيره من مجالات البحث العلمي الأخرى.
- مشكلات النشر العلمي في المجلات والدوريات المحلية والقومية، إما بسبب التكلفة المالية التي يتحملها الباحث، أو بسبب عدم اهتمام الجامعات أو مؤسسات البحث العلمي بتحمل نفقات وتبعات النشر العلمي على نفقتها الخاصة نيابة عن الباحث.
- الافتقار إلى العناوين البحثية والتنسيق في مجال البحوث التربوية والنفسية، وهذا بدوره يؤدي إلى تكرار البحوث أحيانا من كلية لأخرى ومن جامعة لأخرى ومن باحث لآخر.
- ضعف وجود خريطة محددة للبحث العلمي في المجال التربوي والنفسي، وذلك راجع إلى عدم وجود خطط بحثية ثابتة مستقبلية.

يتضح مما سبق أن البحث التربوي يعاني من أزمه فعلية تتمثل في: ضعف مصادر تمويله، وغياب الرؤية المستقبلية وتصورات الارتقاء بمستواه، ومعايير تحكيمه، وقلة مناسبة

أجواء البحث العلمي الداعية لنمو العلم والعلماء، وقلة ارتباطه بخطط التنمية، إضافة إلى مشكلات النشر العلمي للباحثين، وهجرة العقول من معظم الدول العربية إلى الدول الكبرى والأكثر تقدما.

٣ – ٤ معايير تحكيم البحوث التربوية من خلال كتب مناهج البحث في التربية وعلم النفس.

بمطالعة كتب مناهج البحث في التربية وعلم النفس يتضح أنها لم تركز على معايير تحكيم البحث التربوي، فنجد عددا كبيرا من تلك الكتب لم يتناول موضوع تلك المعايير، أمّا الكتب التي تناولت المعايير فقد تناولتها بشيء من الإيجاز فعلا سبيل المثال، أشار أري وزملاؤه (Ary& et. al 2002p30) إلى قائمة بالمعايير التي يمكن تقويم البحث التربوي من خلالها ومن أهم تلك المعايير ما يأتي:

- عنوان البحث: وهل هو موجز ويقدم معلومات كافية عن مجتمع الدراسة؟
- عرض المشكلة: ومدى تحديد المتغيرات المستهدفة.
- الدراسات السابقة: ذات صلة مباشرة ومرتبطة بالبحث ومناسبة لمجال الدراسة.
- الفروض: هل كانت واضحة وهل ترتبط بالمشكلة بشكل منطقي؟
- العينة: هل حدد المجتمع الأصل؟ وهل اختيرت العينة بطريقة واضحة ومناسبة؟
- الإجراءات: هل وصفت الإجراءات بطريقة واضحة يمكن أن يعيدها باحث آخر؟
- الأدوات: هل وصفت بشكل مناسب وتؤكد من صدقها وثباتها؟
- تحليل البيانات: هل الدراسات التي استعملت مناسبة لتلخيص البيانات؟
- النتائج: هل عرضت كل نتائج الفروض وفسرت الإحصاءات بشكل صحيح وملائم؟
- مناقشة النتائج: هل ثمة تفسير واضح للنتائج؟ وهل يعرض البحث تطبيقات ذات صلة بالنتائج التي توصل إليها؟
- الخلاصة: هل عرضت الخلاصات بوضوح؟ وهل تترتب على النتائج بطريقة منطقية؟
- ملخص البحث: هل الملخص واضح وموجز ويشتمل على جوانب الدراسة؟

يتضح من العرض السابق لواقع المعايير التي تقوّم على أساسها البحوث التربوية في كتب مناهج البحث في التربية وعلم النفس، إن غالبية تلك المعايير تركز على القيمة الشكلية للبحث ، تأليفا وتحديدا للأهداف وللافتراضات، وطرائق تحليل النتائج وكيفية اختيار عينة الدراسة، وأسلوب كتابة البحث.

٤-دراسات سابقة:

باستقراء الأدب التربوي ذي الصلة بموضوع الدراسة الحالية، توصلنا إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت الضوابط والمعايير الفنية والأخلاقية للبحث التربوي، ويمكن عرض تلك الدراسات للاستفادة من نتائجها كما يأتي:

٤-١-الدراسات العربية:

هدفت دراسة:(شاهين وريان، ٢٠٠٩) (Shaheen and Ryan, 2009)إلى بناء أداة لقياس جودة البحوث التربوية من وجهة نظر الأكاديميين بالجامعات الفلسطينية، وطبقت الاستبانة على عينة بلغ قوامها (٩٩) أكاديمياً وباحثاً في الجامعات الفلسطينية، وضمت الاستبانة(٦٠) عبارة، اشتملت على أربعة أقسام: (المقدمة، والطريقة والإجراءات، وتحليل نتائج البحث ومناقشتها، والتوثيق والتنظيم)، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة بلغ (٤.٥١) ؛ مما يدل على أن المعايير بالاستبانة على درجة كبيرة من الأهمية، و يدل على أن هذه الأداة يمكن الاستفادة منها وتوظيفها في تقويم وتحكيم البحوث التربوية بغية تجويد منظومة البحث التربوي برمتها.

واستهدفت دراسة:(عبد الرسول، ٢٠١٠)(Abdul Rasool, 2010) تحديد خصائص ومحددات جودة الخدمة؛ لتعظيم الاستفادة من البحوث التربوية، وتحسين الجودة بها، باستخدام مدخل الجودة الشاملة، وتعزيز القدرة التنافسية لهذه البحوث، على المستوى المحلي والعالمي، وعلى المؤسسات العاملة في هذا المجال، وقدمت الدراسة بعض الخطوات الإرشادية لتطبيق الجودة الشاملة في البحوث التربوية، و قدمت مدخلاً لإطار عام لقياس مدى تطبيق متطلبات المواصفات في هذه الخدمة لتحسينها، ودرجة الرضا لجودة الخدمة للعملاء المستفيدين من هذه الخدمة، ومن ثم حصول الأبحاث على شهادة المطابقة من هيئآت الجودة والاعتماد.

وهدفت دراسة:(سكران، ٢٠١٠)(sikranu, 2010) إلى تحديد الوضعية العلمية للبحث التربوي، وأهم المعوقات التي تحول دون قيامه بدوره المنشود في إثراء المعرفة التربوية، وحل المشكلات التعليمية، من هذه المعوقات غياب المشاريع القومية الحضارية التي ترسم الغايات، وغياب الرؤية العلمية والمستقبلية لدى الباحثين، وطالما غابت تلك الرؤية فمن الصعب وجود البحث العلمي المؤثر، وقد أرجعت الدراسة ذلك إلى التكوين الباحث العلمي ، وغياب المدارس العلمية والنموذج العلمي المثالي، بالإضافة إلى غياب العقلية الناقدة والقادرة على الابتكار والتحليل والرؤية الشاملة، وقد أكدت الدراسة أهمية وجود جماعات علمية ناقدة في البحوث

التربوية والاجتماعية إذ إن البحث التربوي أكثر من مجرد جمع للبيانات وتحليلها كمياً وكيفياً لأنه ذو طبيعة فلسفية وأيدلوجية خاصة.

واستهدفت دراسة:(الموسوي، ٢٠١١)(Al-Musawi, 2011) بناء معايير لتقويم المنهجية المتبعة لإعداد البحث التربوي، وبناء مؤشرات أدائية لكل منها، وعرضت الدراسة لواقع المعايير المستخدمة في تحكيم البحوث التربوية الحالية، ومن ثم طور الباحث قائمة بمعايير تقويم منهجية البحوث التربوية، وذلك ضمن خمسة مجالات أساس هي: مشكلة البحث وأهدافه، والمقاربة والدراسات السابقة، وإجراءات البحث، وعرض النتائج ومناقشتها، والمقترحات والتوصيات، وقد تضمنت القائمة (٢٥) مؤشراً أدائياً يمكن الحكم من خلالها على درجة تحقق المعايير المذكورة في البحث التربوي، وقد أوصت الدراسة بأهمية توظيف تلك المعايير لضمان مصداقية أكبر لنتائج البحث، ورفع مستوى جودة البحوث في مجالات العلوم التربوية والنفسية.

٤-٢- الدراسات الأجنبية.

أوضحت دراسة : هارلن وكريكHarlen&Crick,2004)) ، أن هناك انتقادات كثيرة للبحوث والدراسات التربوية، أبرزها ما يتعلق بلغة البحوث، وطريقة اختيار مجتمع وعينة البحث، وتنفيذ إجراءات تلك البحوث، وطريقة عرضها ونشرها، إضافة إلى افتقارها إلى إجراءات محددة واضحة في عمليات جمع البيانات، وعدم معالجتها لقضايا مركزية ولا علاقة لها بالسياسات التربوية.

و هدفت دراسة:(فيلبس) (Phillips,2006). إلى وضع معايير دقيقة صارمة للبحث التربوي، وذلك باستخدام مفردات النظريات المختلفة، ووضع افتراضات عميقة حول طبيعة الحياة الاجتماعية، إذ لا زال الباحثون غير قادرين على التوصل إلى معايير محددة للبحث التربوي، وهناك محاولات جادة لاستعادة صرامة ضبط البحوث التربوية عن طريق ما يسمى بمقياس الذهب، إذ إن البحوث التربوية والتجريبية منها على وجه التحديد تستعمل المنهج التجريبي بطريقة عشوائية، وإذا استمر هذا الاستعمال بلا وجود معايير دقيقة للتجارب المختلفة سيؤدي ذلك إلى تحريف العلم.

وهدفت دراسة: (الين وزملائه) Ellen,2010 et al) إلى تحليل متعدد المستويات للعوامل التي تتدخل في فعالية البحوث التربوية، من خلال التعرف على المتغيرات العلمية التي اعتمد عليها الباحث، وعلى تدابير الضبط التجريبي؛ مثل الصف الدراسي والمدرسة، ونتائج الطلاب، والتعرف على فعالية البحث التربوي من خلال وضع معايير للضبط الداخلي

والخارجي، التي يجب أن يقوم بها الباحث؛ حتى يمكن الحكم على فاعلية البحث التربوي، من خلال تحليل مصفوفة العمل داخل المؤسسة التعليمية؛ من خلال تحليل تلك المصفوفة.

و هدفت دراسة:(رابين وجون) Ruben & Johan,2010) إلى التعرف على العلاقة بين البحوث التربوية والممارسات الواقعية، من خلال التعرف على وجهات نظر المعلمين وقادة المدارس والباحثين، إذ أظهرت النتائج أن المعلمين يشككون في قيمة البحوث التربوية نظراً لتعقد الظواهر الإنسانية، وأن تلك البحوث لا تمس الواقع العملي، بالإضافة إلى اعتمادها على المنهج الوصفي فقط ، والمجلات العلمية التي تنشر بها الأبحاث غير معروفة للجميع ، وأجمع المفحوصون على ابتعاد البحوث التربوية عن المشكلات المهمة التي تواجههم في العمل، وهي لا تؤدي إلى تطبيقات عملية.

وهدفت دراسة: (كادر وزملائه) Kadir&.et al. 2010)،(إلى التعرف على آراء المعلمين حيال قيمة البحوث التربوية، ومدى إسهامها في حل المشكلات التربوية، ومن خلال استجاباتهم على الاستبانة اتضح أن(٦٨%) من أفراد العينة يثقون في نتائج البحوث التربوية ويطبقونها، في حين أن(٣٢%) منهم لا ينظرون بجدية إلى نتائج البحوث التربوية ، ولا يطبقونها في عملهم، وأوضحت الدراسة أنه لكي تعاد الثقة في نتائج البحوث التربوية، لا بدّ من إشراك المعلم الباحث في إجرائها، ووضع معايير عالية الجودة لتحسين مهاراتهم من خلال التنمية المهنية

واستهدفت دراسة: (ديان وزملائه)) .Dian2010,e, et al تحليل المنهج المستخدم في الدراسات التربوية في أربعة تخصصات هي: (محو الأمية، والرياضيات، والدراسات الاجتماعية، والعلوم) في مجلات البحوث التربوية بالولايات المتحدة الأمريكية منذ(١٩٩٥) إلى(٢٠٠٥)، إذ حللت (٢٣٨١) دراسة منها (٣٣٢) دراسة أي (١٤%) استعملت الطريقة الكمية والكيفية معاً خلال تلك المدة ، وبالرغم من أن الطريقة المختلطة تعد فريدة ومناسبة لفحص المشكلات التعليمية المعقدة إلا أنها الأكثر استخداماً في البحوث التربوية، إذ أنها تعد الطريقة رقم(٣) بعد الطريقة الكمية والنوعية أو الكيفية، وتأخذ هذه الطريقة نقاط القوة من الطريقتين السابقتين إلا أنها أكثر عمومية منهما.

و هدفت دراسة: (سيفر) (Sever,2010،) إلى التعرف على التحديات السياسية والاجتماعية وما صاحبها من تغير في الإطار النظري الفلسفي للبحوث التربوية، ليناسب تلك التحديات، وقد كان للنقديين من مدرسة فرانكفورت توجهات خاصة بالمنهج النقدي عام ١٩٨٠، ١٩٩٠، ٢٠٠٠، إذ رفض هؤلاء مسلمات عصر التنوير، وتوجهوا بنظرتهم إلى المستقبل مع

حتمية النظام الليبرالي، مما يشير إلى استجابة المنهج للتحديات التي يواجهها المجتمع، وأكدت الدراسة أنه ليست هناك نظرية ثابتة يمكن تطبيقها في جميع أنواع الدراسات والبحوث المختلفة، و أكدت ضرورة اعتماد كل من النظرية والتجريبية على أدوات مقننة لاكتشاف جوانب الظواهر مع وضع البعد السياسي والشخصي في الاعتبار.

وهدفت دراسة: (أوزتركي)Ozturka,2011) إلى تحليل اتجاهات (٥٦٤) من المربين العاملين بمدارس وسط وغرب أمريكا، في معايير ثبات البحوث التربوية، من خلال تحليل (٨) اتجاهات على مقياس ليكرت، اشتملت جوانب ضبط البحوث التربوية، وتوصلت الدراسة إلى أن معايير ثبات البحوث التربوية كثر حولها النقاش، بسبب أن المنهجية المستخدمة في البحث التربوي أكثر تعقيداً بالمقارنة بالعلوم الطبيعية، و هناك بعض المتغيرات لا يمكن أن توضع تحت تحكم صارم ، ومحدودية تعميم نتائج البحث التربوي، بسبب اختلاف طبيعة أفراد العينة والسياق الذي يجرى فيه البحث.

وهدفت دراسة: (اينو وزملائه) Eno Etudor,2011) ،إلى التعرف على جودة البحث التربوي في نيجريا من خلال السياق والعمليات والمنتج والمخرجات، إذ قييم (٥٣) بحثاً من سبع دوريات عالمية من (١٠٦) خبيراً، وباستخدام النسب المئوية و .T،Test ومن خلال تحليل المعايير الآتية: العنوان، خلفية المشكلة، والدراسات ذات الصلة، والمنهجية، وتحليل البيانات، والنتائج وتفسيرها، ومناقشة النتائج والتوصيات، والاعتبارات العامة؛ أمكن الحكم على فاعلية البحث التربوي من خلال إعطاء درجة لكل مكون من المكونات سالفة الذكر، وتوصلت الدراسة إلى أن البحوث التربوية كانت على درجة متوسطة من الجودة، لذا تم اتخاذ بعض الخطوات لضمان جودتها وتحسينها.

وهدفت دراسة :(Adams,2012) إلى تفعيل دور البحث التربوي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في نيجيريا، من خلال التغلب على التحديات التي تواجه البحث التربوي مثل انخفاض مستوى الدافعية للبحث العلمي، وانخفاض مستوى الشراكة والتعاون بين قطاعات الدولة المختلفة، وانخفاض نوعية البحوث التربوية لضعف معايير تقيمها، وانخفاض تدريب الباحثين، من خلال الشراكة المجتمعية بين القطاعين العام والخاص، وابتعاث الباحثين خارج البلاد، وهذا من شأنه أن يولد نتائج بحوث تربوية فعالة ومجدية وقابلة للتطبيق من شأنها أن ترفع من جودة التعليم في نيجيريا مع التنمية الاجتماعية والاقتصادية المصاحبة.

وهدفت دراسة: (Reidun2014) إلى وضع مصفوفة أخلاقية لضمان الجودة الداخلية والخارجية للبحث التربوي، ووضعت عددا من المعايير حول المنهجية العلمية ومناقشة النتائج وذلك كي تراعي حاجات المستفيدين من النتائج والمجتمع وضمان جودة البحث التربوي.

وسعت دراسة: (Ninetta ،2014) إلى التعرف على معايير تقييم البحوث التربوية في أستراليا على مدار السنوات العشر الماضية ، إذ خضعت لمعايير تمحيص شديدة لضمان جودة البحث التربوي، و خضعت تلك المعايير إلى العديد من المبادرات، وتغلب الباحثون على العديد من التعقيدات والمشكلات، وأوضحت الدراسة أهمية توفير المناخ الملائم للباحثين، وتوفير التمويل اللازم، وأهمية التنوع الاكاديمي وإقامة البحوث البينية لتنوع مجالات البحوث وشمول اكثر من مجال تربوي.

وهدفت دراسة:(Michael 2016) إلى تحليل ٩٠ بحثا تربويا لمعرفة مدى التزام الباحثين بعلامات وشروط الاقتباسات ورموزها، ونظرا لأهمية الاقتباسات في عملية تنمية المعرفة، وربط الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة، فقد توصلت الدراسة إلى قلة الالتزام بضوابط الاقتباسات ومناقشتها والتأكد من صحتها إذ نقل فقط من المصادر المختلفة وإدراجت في سياق البحث من غير النظر إلى سياق البحث العلمي وبلا مناقشة أو تحليل.

٤-٣-تعقيب عام على الدراسات السابقة:

يتضح من عرض الدراسات السابقة ما يأتي:

- اتفقت معظم الدراسات على أن وجود معايير حاكمة للبحوث التربوية، أمر يؤدي إلى زيادة فاعليتها، وقدرتها على حل المشكلات التربوية، وزيادة ثقة المجتمع في نتائجها.
- عرضت بعض الدراسات لأهمية وضع معايير- فنية وأخلاقية للبحث التربوي- دقيقة وصارمة كدراسة: :(Phillips،2006) وحاولت أخرى بناء أداة لقياس جودة البحوث التربوية كدراسة: .Eno: E)،et)،(al.،11 20 (ودراسة: الموسوي،٢٠١١)-Al) (Musawi, 2011 و دراسة: (Reidun2014).
- حاولت بعض الدراسات التعرف على آراء العاملين في الحقل التربوي حيال أثر البحث التربوي وما قدمه من حلول للمشكلات التي تواجههم كدراسة: (Ozturka2011) ودراسة: (Ruben& Johan،2010)
- حاولت بعض الدراسات عرض معايير التنظير في البحوث التربوية ومدى اعتماد تلك البحوث على فلسفة نظرية واضحة ومنهج علمي كمي وكيفي كدراسة: (Sever،2010). ودراسة:(Michael 2016)

-أفادت هذه الدراسات الباحثين في تعرف بعض المعايير التي تضبط في ضوئها البحوث التربوية، التي من شأنها أن تعلي من جودة البحث التربوي وتجعل المجتمع أكثر ثقة في نتائج البحوث التربوية.

-لم تتعرض أي من هذه الدراسات إلى تقديم صيغة تطويرية لمعايير ضبط البحوث التربوية من وجهة نظر خبراء منهجية البحث العلمي، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية.

٥-الإجابة عن أسئلة الدراسة:

٥-١-الإجابة عن السؤال الأول ما واقع المعايير المعاصرة التي تضبط من خلالها البحوث التربوية؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحثان بالكشف عن واقع المعايير المعاصرة التي تضبط من خلالها البحوث التربوية من خلال تحليل معايير تحكيم البحوث التربوية بالدوريات التربوية وكانت النتيجة ما يأتي:

قام الباحثان بعرض واقع معايير ضبط البحوث التربوية من خلال التعرف على المعايير التي وضعتها بعض مجلات العلوم التربوية بالمملكة العربية السعودية:

وقد اتضح تركيز الدوريات ومجلات العلوم التربوية بالمملكة العربية السعودية على معايير عامة عند تحكيم البحوث التربوية؛ فقد اعتمدت مجلة العلوم الإنسانية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المعايير التالية(٢٠١٤م):

ضرورة أن يتسم البحث بالأصالة والابتكار، والجدة العلمية والمنهجية، وسلامة الاتجاه، والالتزام بالمناهج والأدوات والوسائل العلمية المعتبرة في مجال البحث، أن يكون البحث دقيقا في التوثيق والتخريج، وأن يتسم بالسلامة اللغوية.

أما المجلة السعودية للتعليم العالي التي تصدر عن مركز البحوث والدراسات في وزارة التعليم العالي فقد وضعت مجموعة من المعايير(٢٠١٤م) منها:

الأصالة والابتكار، واتباع المنهجية السليمة، والتوثيق العلمي، سلامة الفكر واللغة والأسلوب.

وقد اشترطت رسالة الخليج العربي التي تصدر عن مكتب التربية العربي لدول الخليج بمدينة الرياض مجموعة من المعايير(٢٠١٣م) منها:

الاهتمام بالصياغة اللغوية مع مراعاة عناصر التشويق والسلاسة، والوضوح، وسلامة اللغة بحيث تجذب القارئ غير المتخصص، مراعاة الشروط الواجب توافرها في البحث العلمي، والالتزام بالأصول المتعارف عليها في البحوث العلمية.

أما مجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فقد اعتمدت مجموعة من المعايير(٢٠١٥) حيث ورد في استمارة تحكيم البحوث التربوية في المجلة العناصر الآتية: مستوى البحث من حيث الأصالة، مستوى العمق العلمي الذي يتوافر عليه البحث، مدى إضافة البحث للتخصص، مدى استيفاء البحث للمادة النظرية المطلوبة لموضوعه، مدى استيفاء البحث للمادة التطبيقية المطلوبة لموضوعه (للدراسات التطبيقية)، مدى تعبير العنوان عن مضمون البحث، مدى سلامة المنهج المتبع في البحث، مستوى لغة البحث، مدى مناسبة المراجع التي اعتمد عليها البحث (قدماً أو جدة)، مدى كفاية المراجع التي اعتمد عليها البحث، مستوى التوثيق العلمي في البحث ، مستوى التحليل والاستنتاج في البحث.

يتضح مما سبق البحوث أن معايير تحكيم البحوث التربوية في المجلات العلمية بالمملكة العربية السعودية تعتمد على معايير عامة قد يختلف تفسيرها من محكم إلى آخر، وهي تخلو من المؤشرات الدقيقة التي تساعد في التعرف على مدى توافر تلك المعايير في البحوث التربوية.

٥-٢-ما **الصيغة المأمولة لتطوير معايير تحكيم البحوث التربوية؟**

اعتمد الباحثان في بناء الصيغة التطويرية لمعايير تحكيم البحوث التربوية على تحديد عناصر هذه البحوث – حسب ما تعارف عليه المهتمون بالبحث التربوي-ومن ثم وضع معيار لكل عنصر بحيث يكون هناك مؤشرات على كل معيار تحدد مدى تحقق هذا المعيار، بعد ذلك عرض الصيغة على مجموعة من خبراء التربية لتحكيمها.

أ- تحديد عناصر البحث التربوي:

يمكن تحديد عناصر البحث التربوي من خلال الخطوات الأساس التي يسير وفقها البحث حسب ما تعارف عليه الباحثون، إذ إن هذه الخطوات تتداخل وتتشابك بحيث لا يمكن تقسيم البحث إلى مراحل زمنية منفصلة، تنتهي مرحلة لتبدأ أخرى، فإجراء البحث عمل له أوله وله آخره، وما بينهما توجد خطوات ومراحل ينبغي أن يتناولها الباحث بدقة ومتناهية، معتمداً في ذلك على مهاراته وقدراته وتدريبه واستعداداته، والقائم بتحكيم البحث يقوم بتتبع تلك الخطوات وينظر إلى أي مدى استطاع الباحث تغطية تلك الخطوات بنجاح، ويمكن تحديد عناصر البحث التربوي بما يأتي:(أحمدAhmed،٢٠٠٩،الدرينيDrini ،٢٠٠٣، الموسوي، Al-Musawi, 2011)٢٠١١،Eno: E.،et،al. ، شاهين، وريان، ٢٠٠٩Shaheen and Rayyan, 2009 جابر، وكاظم،Jaber, and Kazim ، ١٩٩٦،Creswell، 2008 ، جايJay ،١٩٩٣، ، حسن Hassan ،١٩٩٨.):

١- **عنوان البحث:** بعد أن يقوم الباحث بالقراءة المستفيضة عن الموضوع الذي يريد بحثه ، يستطيع أن يحدد العنوان وموضوع الدراسة بدقة ، وتوجد العديد من المعايير التي يجب

مراعاتها عند صياغة عنوان البحث منها: أن يكون العنوان محدداً ومختصراً وشاملاً لمفردات الدراسة، وأن يعبر عن موضوع الدراسة بأسلوب خال من التعقيد، وأن تكون هناك علاقة وطيدة بين العنوان ومحتوى البحث وتخصص الباحث.

٢- **مقدمة البحث:** تعد مقدمة الدراسة تمهيداً لمشكلتها، لذا يجب أن تشتمل على المعلومات والبيانات والإحصاءات التي تؤكد على المشكلة وأهمية دراستها وتتطلب إبراز الإطار الفكري والمنهجي للبحث، كما يتطلب عدداً من المعايير حددها (أحمد،٢٠٠٩، ص٢٢) (Ahmed, 2009, p. 22) أن تكون المقدمة واضحة ومفهومة للقارئ، وأن تكون وظيفية ومحددة ومرتبطة بموضوع البحث، وأن تبرز بها أهم نتائج الدراسات السابقة، وبعض الثغرات التي يمكن أن تعالجها الدراسة الحالية، وأن تكون قصيرة قدر الإمكان.

٣- **مشكلة البحث:** تعرف مشكلة الدراسة على أنها "موقف محير يتحدى الدارس ويحتاج إلى تفسير ودراسة، ينشأ هذا الموقف من وجود فجوة كبيرة بين ما هو قائم وما يجب أن يكون"، ويعد تحديد المشكلة أمراً غاية في الأهمية وعليه يترتب جودة البحث وأهميته، لذا تتطلب أن يوضح الباحث المنهج الفكري الذي سيتبعه، وأن تتصف المشكلة بالواقعية، و يتطلب أن تكون المشكلة قابلة للدراسة والبحث، وأن تكون أصيلة وذات قيمة، وأن تكون في حدود الباحث وإمكاناته، وأن تتميز بالجدة بمعنى ألا يكون قد درسها أحد من قبل. (أحمد،٢٠٠٩، ص٢٤) (Ahmed, 2009 p. 24) وأن تكون واضحة، وذات صلة بالأولويات الوطنية.

٤- **تساؤلات البحث:** استكمالاً لتحديد مشكلة البحث على الباحث أن يحدد سؤالاً رئيساً يجيب عن موضوع الدراسة، وما قد يتفرع عن هذا السؤال من أسئلة فرعية، بحيث تعطي الإجابة على تلك الأسئلة جوانب الدراسة، وهذا من شأنه أن يقتصد في وقت وجهد الباحث، ويحدد خطوات السير في البحث تحديداً دقيقاً، لذا تتطلب أن تكون التساؤلات واضحة المعالم ومحددة، وقابلة للإجراءات والقياس والتحقق منها منهجيا، وتعكس أبعاد المشكلة الأساسية، والتساؤل الرئيس يعبر عن طبيعة المشكلة، والتساؤلات الفرعية تقيس أبعاد المشكلة من جوانبها المختلفة، ومن ثم تسهم بالإجابة عن التساؤل الرئيس.

٥- **أهداف البحث:** تمثل أهداف البحث: السبب الذي من أجله قام الباحث ببحثه، والباحث في العادة بعد أن يحدد أسئلة بحثه ينتقل في الخطوة التالية إلى ترجمتها بصياغتها على شكل أهداف يوضحها تحت عنوان بارز، وتحديد الأهداف هو مفتاح النجاح في البحث، لذا فإن الأمر يتطلب أن تصاغ الأهداف بطريقة واضحة ومحددة، وإمكانية قياس مدى تحقق الأهداف، وأن تكون قابلة للتطبيق، وأن تتسلسل منطقياً مع خطوات البحث.

٦- **أهمية البحث:** يبرز الباحث أهمية مشكلته ومن خلال المقدمة يصل إلى أهمية قيامه بالدراسة، والإضافة التي يمكن أن يقدمها من الناحيتين النظرية والتطبيقية، ويسوق من الأدلة والأسباب ما يبرهن على هذه الأهمية ويبرزها ويدعو إلى القيام بدراسته، و يتطلب من الباحث أيضاً عدم المبالغة في تحديد الأهمية العلمية والعملية للبحث، وتوضيح إمكانية الاستفادة من نتائج البحث والمستفيدين منه.

٧- **فروض البحث:** يعد الفرض العلمي إجابة محتملة لسؤال بحثي، أو أنه "تفسير أو حل محتمل للمشكلة التي يدرسها الباحث، ويمثل الفرض العلمي كذلك توقع علاقة بين متغيرات يساعد التعرف على هذه العلاقة وطبيعتها، على حل المشكلة موضوع البحث ،ولكن إثبات صحة الفرض تحتاج إلى تحقيق وإثبات، ومعنى ذلك أن الباحث بعد أن يحدد مشكلة البحث الأساسية، يحاول استجلاء الجوانب المختلفة فيعزل بعض الجوانب أو يضيف بعض الجوانب الأخرى، ويأتي الفرض ليبلور نتائج هذه العملية، لذا فإن الفرض يتطلب للحكم عليه المعايير الآتية : وضوح الصياغة ودقتها، وتصميم طرائق ملائمة لاختبار صحة الفروض، وتحديد المتغيرات وطرق قياسها بدقة، ومدى قابليتها للاختبار، ومدى تحديد كل فرض للعلاقة بين المتغيرات.

٨- **حدود البحث:** تتطلب بعض الدراسات تحديد المدة الزمنية التي أجري فيها البحث تحديداً دقيقاً خاصة الدراسات التاريخية، وتتطلب بعض الدراسات تحديد البيئة التي أجريت فيها الدراسة كالدراسات المرتبطة بمنطقة جغرافية معينة، و تتطلب الأخرى تحديد المجال البشري ؛ لذا فإن على الباحث أن يحدد الحدود البشرية والمكانية والزمنية تحديداً دقيقاً، وذلك فيما يتصل بجوانب المشكلة ومجالها والعينة، أو الأفراد أو المؤسسات التي سيشتمل البحث عليها ، وهذا التحديد يساعد الباحث في التركيز على أهداف معينة ، ويجعله طوال إجراء البحث على وعي بحدود البحث ونتائجه، ويساعد التحديد أيضا في تجنب التعميم الزائد للنتائج إلى أبعد من حدود البحث، و يوفر التحديد جهد ووقت الباحث.

٩- **مصطلحات البحث:** لتحديد مصطلحات البحث ومفاهيمه أهمية كبيرة لفهم البحث، وحتى لا يساء فهم المصطلحات، أو أن تفهم على غير دلالتها المقصودة؛ لذا لابد أن يحدد الباحث المفاهيم والمعاني التي تتناسب مع أهداف بحثه وإجراءاته، وتعريف المصطلحات إجرائياً؛ مما يساعد الباحث في وضع إطار مرجعي يستخدمه في التعامل مع مشكلة بحثه، ومن المعايير التي تتطلب توفرها في المصطلحات، الرجوع لأكثر من مصدر لإظهار مفاهيم البحث

الرئيسة، وأن تصاغ المصطلحات بعبارات واضحة ومحددة، وأن يكون هناك تعريفاً إجرائياً مرتبطاً بدراسته، ومدى توثيق المفاهيم ومدى مقبوليتها علمياً.

١٠- **الدراسات السابقة:** يقوم الباحث بمطالعة الأدب التربوي للتعرف على الدراسات ذات الصلة بموضوع دراسته، لتكوين فكرة عن مدى إمكانية القيام ببحثه، والكشف عما كتب في موضوعه ويتضمن عرض الدراسات السابقة مناقشتها وتلخيص الأفكار المهمة بها، و تتطلب إظهار نواحي القصور والنقص في الدراسات السابقة، والتزام الموضوعية والحياد في عرض الدراسات السابقة ونتائجها وتوصياتها، ومدى ارتباط الدراسات السابقة بالدراسة الحالية، ومدى الاستفادة من الدراسات السابقة وتنظيمها وتسلسلها منطقياً، ومدى تحقيق الباحث للترابط الفكري بين الدراسات السابقة والإطار النظري.

١١- **الإطار النظري أو الإطار المفاهيمي:** يعرض الباحث للإطار الفكري الذي تبناه في بحثه، والنظريات المرتبطة بمجال بحثه عرضاً تحليلياً، ثم يعرض لمدى الاستفادة من تلك النظريات لحل مشكلة بحثه، ويتطلب ذلك: الدراسة التحليلية للبحوث والنظريات التربوية المرتبطة بموضوع البحث، ومدى الاستفادة من الخبرات والكتابات العربية والأجنبية، ومدى التأسيس لموضوع البحث ومشكلته، ومدى تغطية الإطار النظري لجوانب موضوع البحث.

١٢- **التصميم والإجراءات:** يحدد الباحث الخطوات والإجراءات التي سيتبعها في البحث، من حيث أساس اختيار العينة وخصائصها، وكيفية اختبار صحة فروضه، وطرائق ضبط المتغيرات وأساليبها ، وطبيعة الأدوات التي سيستخدمها، ويتطلب ذلك: مدى ملاءمة التصميم لاختبار فروض الدراسة، وصياغة الإجراءات بطريقة تمكن أي باحث آخر من تطبيق الأداة نفسها ، وتوظيف المنهج المناسب لدراسة المشكلة والإجابة على أسئلتها.

١٣- **المجتمع الأصل وعينة البحث:** لما كان من العسير في كثير من البحوث التربوية والاجتماعية دراسة شاملة للمجتمع الأصل، فإن الباحث يكتفي بالتطبيق على عينة ممثلة لهذا المجتمع، وتعمم نتائجها على المجتمع الكبير، لذا فإن الأمر يتطلب تحديد خصائص المجتمع الأصل المستهدف بصورة دقيقة، ومدى تمثيل العينة لخصائص المجتمع الأصل، ووصف خطوات اختيار العينة بدقة، ومناسبة حجم العينة للمجتمع الأصل اختصارا للوقت والجهد والمال.

١٤- **أدوات البحث:** يشير مفهوم الأداة إلى "الوسيلة التي يجمع الباحث بها البيانات التي تلزمه" وقد يستخدم الباحث أكثر من أداة كالملاحظة، والاستبانة، والمقابلة، ومقاييس العلاقات

الاجتماعية، والرأي العام، بالإضافة إلى البيانات الإحصائية على اختلاف أنواعها، وللحكم على تلك الأدوات فإن الأمر يتطلب: مدى مناسبة الأدوات لطبيعة مشكلة البحث، وتقنين الأدوات من حيث معدلات الصدق والثبات، ومدى مناسبة الأدوات لعينة الدراسة، ومدى وضوح تعليمات التطبيق والتصحيح.

١٥- **تحليل البيانات ومناقشة النتائج:** يعرض الباحث البيانات التي توصل إليها بصرف النظر عما إذا كانت الأهداف التي حددها من البداية تحققت أم لا، و يقرر أن الفروض التي حصل عليها بين معاملات الارتباط أو المتوسطات الحسابية أو النسب المئوية ...الخ ذات دلالة إحصائية أم لا، ويتطلب تنظيم البيانات في جداول وأشكال بيانية يسهل قراءتها، ومدى استخدام الباحث للأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة على كل فرض من فروض الدراسة، ومدى استخدام اختبار الدلالة الإحصائية لاختبار صحة الفروض، ومدى الاتساق بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وتفسير النتائج في ضوء الإطار الفكري الذي تسير وفقه الدراسة، وعرض نتائج الدراسة في ضوء أسئلتها وأهدافها، ومدى ظهور شخصية الباحث في تفسير النتائج ومناقشتها.

١٦- **التوصيات والمقترحات:** يقدم الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات بناءً على النتائج التي توصل إليها، بهدف تطوير الممارسات التربوية المرتبطة بموضوع بحثه؛ لذا يتطلب ذلك التكامل بين التوصيات والمقترحات ومشكلة الدراسة وأهدافها، وتقديم توصيات ببحوث مستقبلية مرتبطة بالدراسة الحالية، ومدى توظيف التوصيات والمقترحات في اتجاه تطوير الممارسات التربوية المرتبطة بمشكلة البحث، ومدى تحقيق الترابط الفكري بين التوصيات والمقترحات والمنهج الفكري الذي تبناه الباحث.

١٧- **ملخص البحث:** يعرض الباحث لأهم النتائج التي توصل إليها في ملخص يمكن القارئ من الإلمام بالدراسة وعينتها وإجراءاتها والمنهج الذي استخدمه الباحث، ويتطلب ذلك ما يأتي: إعادة صياغة المشكلة بشكل مختصر، وصف عينة الدراسة من حيث النوع والعدد، وتوضيح التصميم التجريبي المعتمد بالدراسة والنظرية التربوية التي تقف خلفه، وتلخيص أهم نتائج الدراسة.

١٨- **قائمة المصادر والمراجع:** يعرض الباحث المراجع والمصادر التي استعان بها على مدار بحثه متبعاً طريقةً ثابتةً، ويرجع ذلك إلى شروط الجهة المقدم إليها البحث، إذ تتطلب بعض الدوريات توثيقاً معيناً، كما يتطلب ذلك حداثة المصادر والمراجع، وأصالة المصادر وتنوعها

بين عربية وأجنبية، ومدى التزام الباحث بطريقة التوثيق التي تعتمدها الجهة المقدم لها البحث.

١٩- الجديد الذي سيقدمه البحث في المجال التربوي:

هل سيعالج مشكلة قائمة يعاني منها الميدان التربوي؟ أو سيطور وضع معين ويحسنه أم أنه سيضيف إلى مجال تربوي شيئًا جديدًا: نظرية، أو تصورات مستقبلية، تفيد الأدب التربوي.

ب-المعايير الفنية لتقييم البحوث التربوية والنفسية

تضم (١٩ عنصرا، ٧٣ مؤشرا، في أربع درجات يساوي ٢٩٢ درجة تمثل النهاية العظمى.)

ويمكن عد تلك العناصر وما اشتملت عليه من مؤشرات معايير فنية لضبط وتحكيم البحوث التربوية، بالإضافة إلى المعايير الأخلاقية الأخرى، بأن يتم حساب تلك المؤشرات وإعطاء كل مؤشر درجة من(٤) درجات حسب تطابق مفهوم المؤشر مع واقع العنصر البحثي، فإذا انطبق تماماً نال الدرجة(٤) أما إذا انطبق إلى حد كبير نال درجة(٣) وإذا انطبق إلى حد متوسط نال درجة(٢) وإذا انطبق إلى حد ضعيف نال درجة(١) أمّا إذا لم ينطبق يعطى(٠) وهكذا باقي المؤشرات، ويمكن استثناء بعض المؤشرات من البحوث التي لا توجد بها بعض العناصر كالدراسات التحليلية مثلاً، وتحسب جملة جميع درجات المؤشرات، وتكون هناك درجة نهائية للبحث، وبناء عليه يعطى البحث تقدير(ممتاز) إذا حصل على نسبة ٩٠% فأكثر، أو (جيد جدا) إذا حصل على نسبة أقل من ٩٠% إلى ٨٠%، أو (جيد) نسبة أقل من ٨٠% إلى ٧٠% ، أو (مقبول) نسبة أقل من ٧٠% إلى ٦٠ ، أو (ضعيف) نسبة أقل من ٦٠%؛ ولا يقبل البحث للنشر في المجلات العلمية إلا عند حصوله على تقدير جيد على الأقل وبعد إجراء التعديلات، ويكون في ذلك نوعاً من الموضوعية، وضماناً لعدم تأثير ذاتية المحكم، بالإضافة إلى الارتقاء بجودة البحوث التربوية نظراً للالتزام بتحقيق تلك المعايير فيها، أما الباحث إذا تعرف على تلك المعايير فإنه سيحاول توظيفها أثناء إجراء البحث، الأمر الذي يقلل من وقوعه في بعض الأخطاء الشكلية والمنهجية.

ج - نتيجة تحكيم الصيغة بعد عرضها على مجموعة من خبراء التربية :

عرضت الصيغة على عدد (٣٦) من أساتذة التربية بالجامعات السعودية برتبة أستاذ وأستاذ مشارك، وذلك لإبداء موافقتهم من عدمها حيال عناصر الصيغة التطويرية لمعايير تحكيم البحوث التربوية، ثم قام الباحثان باحتساب النسب المئوية لاستجابات الخبراء والجدول الآتي يوضح نتيجة التحكيم.

جدول رقم (١) يوضح نسبة اتفاق خبراء التربية من أساتذة الجامعات في المملكة العربية السعودية

م	أولاً: عناصر البحث:				
	العنصر	نسبة الموافقة		العنصر	نسبة الموافقة
١	عنوان البحث	%٩٩	١١	الإطار النظري أو الإطار المفاهيمي	%٩٣
٢	مقدمة البحث	%٩٧	١٢	التصميم والإجراءات:	%٩٦
٣	مشكلة البحث	%١٠٠	١٣	المجتمع الأصل وعينة البحث	%٩٩
٤	تساؤلات البحث	%٩٩	١٤	أدوات البحث	%٩٩
٥	أهداف البحث:	%٩٩	١٥	تحليل البيانات ومناقشة النتائج: التوصيات والمقترحات	%٩٨
٦	أهمية البحث	%٩٧	١٦	الجديد الذي سيقدمه البحث في المجال التربوي	%٩٥
٧	فروض البحث	%٨٩	١٧	التوصيات والمقترحات	%٩٢
٨	حدود البحث	%٩٧	١٨	ملخص البحث	%٩٠
٩	مصطلحات البحث	%٩٣	١٩	قائمة المصادر والمراجع	%١٠٠
١٠	الدراسات السابقة	%٩٨		----------	
	ثانيا: المعايير الفنية لتقييم البحوث التربوية *				نسبة الموافقة
	تضم المعايير الفنية لتقييم البحوث التربوية (١٩عنصرا، ٧٣مؤشرا، في أربع درجات يساوي ٢٩٢ درجة تمثل النهاية العظمى.)				%٩٥

*زود الخبراء بنشرة مفصلة تضم (١٩عنصرا، ٧٣مؤشرا، في أربع درجات يساوي ٢٩٢ درجة تمثل النهاية العظمى.) وذلك بهدف مساعدتهم في الحكم على تلك المعايير.

يتضح من الجدول السابق موافقة خبراء التربية على الصيغة التطويرية لتحكيم البحوث التربوية في المجلاّت العلمية بالمملكة العربية السعودية، بمعاييرها العلمية، ومؤشراتها الفنية التي بنسبة تراوحت ما بين ١٠٠% و٨٩%، وهذا يعطي ثقة أن تلك الصيغة بما تتضمنه من معايير ومؤشرات، قد تسهم في دقة الحكم على البحوث التربوية في المجلات العلمية المحكمة بالمملكة العربية السعودية.

١- النتائج والتوصيات:

٦-١- النتائج:

- إن واقع المعايير المعاصرة المعتمد عليها في تحكيم البحوث التربوية بالمملكة العربية السعودية تتسم بالعمومية، وتتأثر بمفهوم المحكم لها إذ أن هناك بعض الجوانب النسبية التي يختلف مفهومها من باحث لآخر.
- أوضحت الدراسات والبحوث في مجال معايير ضبط البحوث التربوية، أن جودة المعيار من أهم الوسائل لإيجاد مخرجات بحثية جيدة.
- تتفق جميع المعايير المعاصرة على عنصر الجدة والمعاصرة، وسلامة المنهجية بوصفها من العناصر الأساسية في معايير تحكيم البحوث التربوية.
- توصلت الدراسة إلى صيغة تطويرية لمعايير ضبط البحوث التربوية تشتمل على مجموعة من العناصر والمؤشرات.

٦-٢- التوصيات:

في إطار ما تقدم يمكن عرض التوصيات الآتية:

١. يفترض أن ترجع المجلات التربوية إلى الصيغة المقترحة وأن تحدد معايير دقيقة لتحكيم البحث العلمي وأن تكون هذه المعايير معلنة للمحكم والمحكم له، و يجب أن يكون هناك مؤشرات لكل معيار من معايير التحكيم للتأكد من مدى تحقق هذا المعيار بشكل دقيق في البحوث التربوية المحكمة.
٢. رفع المكافأة المخصصة لتحكيم البحوث بحيث تكون حافزا لاختيار أفضل المحكمين ودافعاً لتفاعلهم في مجال تحكيم البحوث التربوية.
٣. التزام الباحثين بأخلاقيات البحث العلمي والتمسك بها (الموضوعية العلمية، الأمانة العلمية، والمصداقية العلمية)، وكذلك بالمعايير التي تعتمد عليها المجلاّت التربوية عند تحكيم البحوث.
٤. أن تكون موضوعات البحوث التربوية متميزة بالجدة والأصالة، وتكون نتائجها قابلة للتنفيذ، وذات فائدة علمية وعملية وتضيف جديدا إلى المعرفة التربوية.

٦-٣- المقترحات:

- إجراء دراسة عن مشكلات التنظير في بحوث فلسفة التربية.
- دراسة تقييميه لبحوث أحدى المجلات التربوية في ضوء المعايير المقترحة بالدراسة الحالية.

References:

- Ahmed, H. F.. (2009). *The skills of scientific research in educational and social studies*. Cairo: The World of Books.
- Badia, D. (2008). Controls and standards of scientific publishing in scientific journals and periodicals. A study presented to the symposium of scientific arbitration "*objective judgments or subjective visions*" held at Imam Mohammed bin Saud University, from 7: 8-1-2008.
- Badran, S. (2003). The structure of educational research. In Mohamed El Tayeb et al. (Eds.) *Research Methods in Educational and Psychological Sciences*, pp. 9-27. Alexandria: Dar Al Maarifa University.
- Badran, S. (2005) Educational Research Between the Quantitative Entrance and the Qualitative Approach *Journal of Contemporary Education,* Year 22, Number 71, pp. 5 - 33
- Al-Baylawi, H. H.(2003). The crisis of educational research. In Mohamed El Tayeb et al. (Eds.) *Research Methods in Educational and Psychological* Sciences, pp. 285-336. Alexandria: Dar Al Maarifa University.
- Jaber, Abdel Hamid, Kazem, Ahmed Khairy (1996) *Research Methods in Education and Psychology*, Cairo: Dar Al-Nahda Al Arabiya.
- Jay, L. T (1993) *Educational Research Skills*, Arabization Jaber Abdel Hamid Jaber, Cairo: House of Arab Renaissance.
- Hassan, A. (1998). *Principles of Social Research*, I 12. Cairo: Wahba Library.
- Hanna R., Gerges, M. (2004). *Glossary of Educational Terms*, II, Beirut: Lebanon Library.
- Khalili, K. (2010), *Challenges Facing Educational Research in the Arab World*. The 10th Scientific Conference of Fayoum College of Education entitled "Educational Research in the Arab World: Future Perspectives". Folder 2.
- Altayar,, A..(1435): *Arbitration scientific research standards and controls* available at http://www.mislam.com/art/s/1655 Retrieved on 8/8/1437 AH
- Drini, H. (2003). The basics of experimental research methodology. In Muhammad al-Tayeb et al. (Eds.) *Research Methods in Educational and Psychological Sciences*, pp. 83-158. Alexandria: Dar Al Maarifa University.
- Rizk, H. A. (2004). The reality and obstacles of postgraduate studies at the Faculty of Education in Mansoura "Field Study". *Journal of Faculty of Education Mansoura University*. No. 1.

- Sukuran, M. M. (2010). Educational research from a critical perspective. *Journal of the Association of Modern Education*. Third Year, 8th Issue. September.
- Suleiman, Hanan Hassan (2012): The possibility of benefiting from Six Sigma in the development of Egyptian universities. Journal of Educational Sciences Issue 2 Part.
- Shahin, M., Abdel Fattah, R., (2009). Quality Indicators of Educational Research from the Perspective of Academics and Researchers in Palestinian Universities, *Journal of the Union of Arab Universities*, No. 53.
- Shehata, H ,Najjar, Z. (2003). *Glossary of educational and psychological terms*. Cairo: Egyptian Lebanese House.
- Shaykhili, A. (2008). Rules of Arbitration of Scientific Research. A study presented to the symposium of scientific arbitration "objective judgments or subjective visions" *held at Imam Mohammed bin Saud University*, from 7: 8-1-2008.
- Chinese, S. (1994). *Basic rules in scientific research.* Cairo: Mission Foundation.
- Abdul Rasool, K. (2010). Application of standards and principles of service to improve the quality of educational research (a systematic framework) The 10th scientific conference of the Faculty of Education Fayoum entitled "*Educational Research in the Arab World.* Folder 2
- Obeidat T. and others. (2003). S*cientific research and its tools and methods*. Amman Jordan: Dar Majdalani.
- Ali, N. H. (2004). A Future Vision for Building an Ethical Constitution for Scientific Research in Egypt in the Light of the Informatics Age, *Journal of the Future of Arab Education*, Volume 10, No. 32.
- Faleh, F. A., Zaki, A. A. (2004). *Glossary of educational terms*. Cairo: Dar El Wafaa Printing & Publishing.
- Mazen, H . (2003). A proposed model for the educational research system in the light of the comprehensive quality standards and the needs of the contemporary Arab citizen, a vision for the future, the fifteenth scientific conference entitled (*Curriculum and preparation for contemporary life*).
- Kuwait Scientific Publishing Council (2010) (R*ules and Procedures for Supporting Scientific Research*)Available at http: //www.ovpr.kuniv.edu/en/index.in, 4-2-2012
- Mahayawi, Q . (2007). Management of Universities in the light of Total Quality Standards, *Journal of the Federation of Arab Universities* No. 4.

- Al-Moussawi, N. (2011) Developing Standards for Evaluating the Methodology of Educational Research, *Journal of Educational and Psychological Sciences, Bahrain*, vol. 12, no.2.
- Ministry of Higher Education (2012), *National Register of Higher Education*, Part III, Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh.

- Adams O. U.2012: Partnering for Effective Educational Research for Development, African Higher Education Review, v5 p40-56 Feb 2012.
- Ary, D., Jacobs, L. C., Irvine, C. K. S., & Walker, D. (2018). *Introduction to research in education*. Cengage Learning.
- Beycioglu, K., Ozer, N., & Ugurlu, C. T. (2010). Teachers' views on educational research. *Teaching and teacher education*, *26*(4), 1088-1093.
- Creswell, J. W. (2002). *Educational research: Planning, conducting, and evaluating quantitative* (pp. 146-166). Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall.
- D'haenens, E., Van Damme, J., & Onghena, P. (2010). Multilevel exploratory factor analysis: illustrating its surplus value in educational effectiveness research. *School Effectiveness and School Improvement*, *21*(2), 209-235.
- Eno Etudorr-Eyo. Ime E. Emah, Grace K. Etuk, Ijeoma A. Archibong (2011): Assessing the Quality of Educational Research in Nigeria, International Journal of Academic Research, Vol. 3. No. 1. January,, Part III, p917-924,
- Hansen, M. (2016). Significant signs: a case study of citation practices in educational research. *International Journal of Research & Method in Education*, *39*(1), 74-91.
- Harlen, W., & Deakin Crick, R. (2004). Opportunities and challenges of using systematic reviews of research for evidence-based policy in education. *Evaluation & Research in Education*, *18*(1-2), 54-71.
- LeRoy, K. A. (2005). *Baldrige Education Criteria for Performance Excellence: perceptions of district personnel of implementation and impact on collective teacher efficacy* (Doctoral dissertation, Texas A&M University)..
- Ozturk, M. A. (2011). Confirmatory Factor Analysis of the Educators' Attitudes toward Educational Research Scale. *Educational Sciences: Theory and Practice*, *11*(2), 737-748.

- Phillips, D. C. (2006). A guide for the perplexed: Scientific educational research, methodolatry, and the gold versus platinum standards. *Educational Research Review, 1*(1), 15-26.
- Santoro, N. (2014). Measuring the" Quality" of Educational Research: Reflections on the Australian Experience. *Scottish Educational Review*, *46*(2), 4-16.
- Sever, M., (2010) Critical Qualitative Research in Education: Notes From The Field, Ph., D., Thesis, Faculty of the Graduate School of the niversity at Buffalo, State University of New York.
- Slaughter, R. A. (1996). The knowledge base of futures studies as an evolving process. *Futures*, *28*(9), 799-812.
- Tangen, R. (2014). Balancing ethics and quality in educational research—the ethical matrix method. *Scandinavian journal of educational research*, *58*(6), 678-694..
- Truscott, D. M., Swars, S., Smith, S., Thornton-Reid, F., Zhao, Y., Dooley, C., ... & Matthews, M. (2010). A cross-disciplinary examination of the prevalence of mixed methods in educational research: 1995–2005. *International Journal of Social Research Methodology*, *13*(4), 317-328.
- Vanderlinde, R., & van Braak, J. (2010). The gap between educational research and practice: Views of teachers, school leaders, intermediaries and researchers. *British educational research journal*, *36*(2), 299-316.

المصادر:

المراجع:

- أحمد، حافظ فرج. (٢٠٠٩). *مهارات البحث العلمي في الدراسات التربوية والاجتماعية*. القاهرة: عالم الكتب.
- البداينة، ذياب. (٢٠٠٨). ضوابط ومعايير النشر العلمي في المجلات والدوريات العلمية. دراسة مقدمة إلى ندوة *التحكيم العلمي "أحكام موضوعية أم رؤى ذاتية"* المنعقدة في جامعة الإمام محمد بن سعود، في الفترة من ٧: ٨-١-٢٠٠٨.
- بدران، شبل (٢٠٠٥) البحث التربوي بين المدخل الكمي والمدخل الكيفي *مجلة التربية المعاصرة* سنة ٢٢، عدد٧١، ،ص ص ٥ – ٣٣
- بدران، شبل. (٢٠٠٣). بنية البحث التربوي. في محمد الطيب وآخرون(محررون) *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية*، ص ص٩-٢٧. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- البيلاوي، حسن حسين (٢٠٠٣). أزمة البحث التربوي. في محمد الطيب وآخرون(محررون)*مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية*، ص ص٢٨٥-٣٣٦. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- جابر، عبد الحميد، وكاظم، أحمد خيري(١٩٩٦) *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، القاهرة: دار النهضة العربية.
- جاي ، ل. ر(١٩٩٣) *مهارات البحث التربوي*، تعريب جابر عبد الحميد جابر، القاهرة: دار النهضة العربية.
- حسن،عبد الباسط محمد.(١٩٩٨). *أصول البحث الاجتماعي*، ط١٢. القاهرة: مكتبة وهبة.
- حنا الله، رمزي كامل، جرجس ،ميشيل تكلا.(٢٠٠٤). معجم *المصطلحات التربوية*، ط٢، بيروت: مكتبة لبنان.
- الخليلي، خليل يوسف (٢٠١٠)، التحديات التي تواجه البحث التربوي في الوطن العربي. المؤتمر العلمي العاشر لكلية التربية بالفيوم بعنوان (*البحث التربوي في الوطن العربي رؤى مستقبلية*). مجلد ٢.
- الطيار، عبد الله بن محمد (١٤٣٥ه): *تحكيم الأبحاث العلمية معاييره وضوابطه* متاح على http://www.m-islam.com/art/s/1655استرجعت بتاريخ ١٤٣٧/٨/٨ه
- الدريني، حسين.(٢٠٠٣).أساسيات منهج البحث التجريبي. في محمد الطيب وآخرون(محررون) *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية*، ص ص٨٣-١٥٨. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- رزق، حنان عبد الحليم.(٢٠٠٤) . واقع ومعوقات الدراسات العليا بكلية التربية بالمنصورة "دراسة ميدانية". *مجلة كلية التربية جامعة المنصورة*. العدد٥٥.ج١.
- سكران، محمد محمد. (٢٠١٠).البحث التربوي من منظور نقدي. *مجلة رابطة التربية الحديثة*. السنة الثالثة، العدد الثامن.

- سليمان، حنان حسن(٢٠١٢): إمكانية الإفادة من سيجما ستة في تطوير الجامعات المصرية. *مجلة العلوم التربوية*، العدد٢الجزء٢.
- شاهين، محمد عبد الفتاح، ريان، عادل عطية.(٢٠٠٩). مؤشرات جودة البحث التربوي من وجهة نظر الأكاديميين والباحثين في الجامعات الفلسطينية، *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، عدد٥٣.
- شحاته، حسن، النجار، زينب.(٢٠٠٣)*معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.
- الشيخيلي، عبد القادر (٢٠٠٨).قواعد تحكيم البحث العلمي. دراسة مقدمة إلى ندوة *التحكيم العلمي "أحكام موضوعية أم رؤى ذاتية". المنعقدة* في جامعة الإمام محمد بن سعود، في الفترة من ٧: ٨-١-٢٠٠٨.
- صيني، سعيد إسماعيل(١٩٩٤). *قواعد أساسية في البحث العلمي*. القاهرة: مؤسسة الرسالة.
- عبد الرسول، كارم فاروق(٢٠١٠). تطبيق معايير ومبادئ الخدمة للارتقاء بمستوى جودة البحث التربوي (إطار منهجي) المؤتمر العلمي العاشر لكلية التربية بالفيوم بعنوان (*البحث التربوي في الوطن العربي. رؤى مستقبلية*). مجلد ٢
- عبيدات ذوقان وآخرون. (٢٠٠٣). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليب*. عمان الأردن: دار مجدلاني.
- على، نادية حسن السيد(٢٠٠٤).تصور مستقبلي لبناء دستور أخلاقي للبحث العلمي في مصر في ضوء عصر المعلوماتية، *مجلة مستقبل التربية العربية*، مجلد ١٠، عدد٣٢.
- فلية، فاروق عبده، الزكي، أحمد عبد الفتاح.(٢٠٠٤). *معجم المصطلحات التربوية*. القاهرة: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- مازن، حسام محمد. (٢٠٠٣). نموذج مقترح لمنظومة البحث التربوي في ضوء معايير الجودة الشاملة واحتياجات المواطن العربي المعاصر، رؤية مستقبلية، المؤتمر العلمي الخامس عشر بعنوان (*مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة*) مصرمجلد١.
- مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت(٢٠١٠) (*قواعد وإجراءات دعم البحث العلمي*Available at(، http://www.ovpr.kuniv.edu/ar/index .in، 4-2-2012
- المحياوي، قاسم نايف. (٢٠٠٧) . إدارة الجامعات في ضوء معايير الجودة الشاملة، *مجلة اتحاد الجامعات العربية* عدد٤.
- الموسوي، نعمان محمد صالح (٢٠١١) تطوير معايير لتقويم منهجية البحث التربوي، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، البحرين، المجلد١٢، العدد٣سبتمبر.
- وزارة التعليم العالي(٢٠١٣م)، *السجل الوطني للتعليم العالي، الجزء الثالث*، المملكة العربية السعودية ،الرياض.